

دروس المسجد النبوى)1(مقدمة حول أحاديث الأحكام

خالد المصلح

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله وصحابه ومن والاه. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمد له الحمد كله - 00:00:00

اوله وآخره ظاهره وباطنه اشهد ان لا اله الا الله الاله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه - 00:00:25

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد في هذا المجلس نبتدئ ان شاء الله تعالى التعليق على احاديث - 00:00:43

بلغ المرام العلامة الحافظ احمد ابن علي بن محمد بن حجر رحمة الله تعالى وهذا الكتاب هو من الكتب المهمة المفيدة لعموم المسلمين سواء من كان منهم من المتخصصين في الدراسات الشرعية - 00:01:01

والمتفرغين لطلب العلم او عموم المسلمين الذين يحرصون على معرفة هدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وسنته فان اقرب السبيل ايسير الطرق التي بها يدرك الانسان محبة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:28

ان يجتهد في متابعته ولن يتحقق ذلك الا لمن وفقه الله تعالى الى معرفة سنته فان معرفة سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم تقود الى محبته ومحبته من - 00:01:51

ركائز الایمان به فانه لا يؤمن احد ايمانا تماما كاما حتى يحب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بل قد قال كما في الصحيحين من حديث انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وما له وولده والناس اجمعين - 00:02:12

وفي الصحيح ان عمر رضي الله تعالى عنه ابتدأ النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال يا رسول الله والله انك لاحب شيء الى الا نفسي فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك - 00:02:34

فقال عمر رضي الله تعالى عنه انت الان احب الي من نفسك فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الان يا عمر اي الان يكون ايمانك الان تم ما يجب عليك من حقوق النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:50

فلا يمكن ان يتم ايمان احد الا بمحبته صلى الله عليه وعلى الله وسلم وعنوان محبته وشعاراتها ودلائلها صدق متابعته وقد قال الله تعالى قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:03:11

ولا يمكن ان يتحقق هذا لاحد الا بصدق المتابعة وصدق المتابعة فرع عن العلم به صلى الله عليه وسلم باحواله واعماله واقواله وسره في بيته وبين اهله وفي اعلانه بين اصحابه في معاملته لموافقه ومعاملته لمخالفه بهذا - 00:03:30

كله تتم متابعته صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وبمعرفة ذلك يتبين للانسان الطريق الذي من خالله يصل الى الائتساء به واتخاذ سنته هديا في السر والعلن والظاهر والباطن وبه يتحقق قول الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:03:55

فلهذا ايتها الاخوة من المهم لكل مؤمن ان يكثر من سماع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان يكثر من مطالعة قوله وما نقله اصحابه عنه فان هديه هو بيان القرآن وهديه صلى الله عليه وسلم هو الذي به يتحقق للانسان تمام الایمان به صلى الله عليه وعلى الله - 00:04:20

وسلم. لهذا لا يدخل الانسان على نفسه في مطالعة سيرته وقراءة اخباره. ومعرفة اقواله معاني ما جاء به صلى الله عليه وسلم. كثير من الناس اذا قيل له تعرف على النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف ذهنه الى معرفة السيرة النبوية - 00:04:42

وما جرى من ايامه واحواله في مكة والمدينة وفي غزواته وسائر ما كان منه صلى الله عليه وسلم من الحوادث الواقع والقصص وهذا جزء اصيل من سيرته صلى الله عليه وعلى الله وسلم ومن سنته لكن - [00:05:02](#)

كثيرا من الناس يظن ان معرفته صلى الله عليه وسلم مقصورة على هذا الجانب فقط فاذا قرئ عليه احاديثه صلى الله عليه وسلم لم يعد ذلك من سيرته. ولم يعتني بذلك عناية - [00:05:21](#)

توجب الاهتمام والاقبال على سماع تلك الاقوال دراستها ومعرفة معانيها. وبهذا يخسر الانسان جزء كبيرا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن السنة تشمل ما كان من اخباره واحواله مع اصحابه صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:37](#)

وما كان من ايامه وسفره وغزواته وكذلك اقواله. والفارق بين بين التوعين من سنته صلى الله عليه وسلم فالسيرة لا تحتاج الى تلك المعايير التي يزن بها اهل العلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واقوالا. وبالتالي خفف العلماء في السير من شروط - [00:05:57](#) اه الاسانيد التي تشرط في الاحاديث النبوية. لكن في الحديث النبوي يحررون تحريرا بالغا. فتجد الحديث الواحد فيه من اقوال العلماء ونقدتهم ومناقشاتهم وبحثهم كما كبيروا عظيمها والسبب ان هذا هو المبين المترجم - [00:06:24](#)

للسنة التي ينبغي للانسان ان يعمل بها. وهذا لا يعني ان سيرته لا يعمل بها بل سيرته يعمل بها لكن القصص والخبر في السير ليس في الوزن في استفادة الاحكام واستنباطها كالخبر الذي ينطوي فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

عن امر من الامر او خبر من الاخبار سواء كان ذلك فيما يتعلق بالاخبار المتصلة بالايمان او الاخبار متصلة بالعمل فان ذلك كله يوزن بميزان دقيق يميز يميز به الصحيح من الضعيف ويعرف به السقيم من القوي - [00:07:05](#)

ويعرف بهما ما يقبل ما لا يقبل وهذا فارق مهم بين السنة التي تتعلق باقواله كقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما نوى. هذا خبر نبوي. لم يصلنا هكذا طائرا دون اسناد - [00:07:25](#)

العلماء نقلوه جيلا عن عن جيل وطبقة عن طبقة حتى انتهى الى رواته الذين دونوه في مدوناتهم المحفوظة ثم ان العلماء بعد ذلك جاؤوا الى جاؤوا فنظروا الى اسانيد التي جاءت بها تلك الاخبار ومحصوها - [00:07:43](#)

وميزوها وبينوا ضعيفها من قويها وسقيمها من قويها وهالم جر حتى وصلت لنا سنته صلى الله عليه وسلم وقد محضت تمحيصا دقيقا. تبين به ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم مما اضيف اليه - [00:08:03](#)

اما لم يكن من قوله او لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم. والخلاصة ايها الاخوة الكرام من اراد محبة النبي صلى الله عليه وسلم فليكثر من سماع قوله وليعتني بما جاء عنه فاذا سمعت عنه قولا فلا تعدد كسائر القول الذي - [00:08:22](#)

يمر على اذنيك دون عناية بل قف عنده وتأمل معناه فان كل كلمة نطق بها وهي وهداية اية ونور وهي سبيل من سبل السلام الذي يوصلك الى دار السلام الجنة نسأل الله ان نكون من اهلها - [00:08:42](#)

فذلك لنعتني باقواله صلى الله عليه وسلم ولننتم بسنته ولنحتفي بذلك ولنقرأ ذلك في انفسنا وعلى اولادنا اذا مررنا بالحلق التي يقرأ فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم ويبيين فيها معاني تلك الاقوال فلنفرح ولنحمد الله فانها رياض الجنة التي - [00:09:02](#)

تبين قوله وتهدي سبيله وتعرف سنته وتدل الناس الى الطريق الذي سلكه صلى الله عليه وعلى الله وسلم بلوغ المرام كتاب من الكتب التي اعتنت بجانب من اقواله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فان اقواله صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

شاملة لنواحي كثيرة جاءت مخبرة عن الله في اسمائه وصفاته وكمالاته جل في علاه. جاءت مخبرة عن بقية اركان الايمان كالخبر عن الملائكة والخبر عن النبيين والخبر عن الكتب والخبر - [00:09:42](#)

عن اليوم الآخر والخبر عن الرسل والخبر عن القدر كل ذلك جاء في قوله صلى الله عليه وسلم فما من باب من ابواب الايمان وفيه من احاديث المصطفى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما يتبيّن به للمؤمن ما يجب عليه ان يعتقد وما يجب ان - [00:10:01](#)

كرة في قلبه بتلك العقائد التي يهدي بها هذا يهدي بها الى يهدي بها المرء الى السبيل القويم والى الصراط المستقيم. ثم من احاديث النبي صلى الله عليه - [00:10:21](#)

وعلى الله وسلم ما يتعلق بالعمل. ما بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يفعل الانسان في صلاته؟ كيف يفعل في ماله كيف يفعل

في صومه؟ كيف يفعل في حجه؟ كيف يفعل في معاملة والديه؟ كيف يفعل في بيعه وشرائه؟ كيف يفعل في - 00:10:35

كيف يفعل في خصوماته كيف يفعل في سائر في في الجنایات والحدود وغير ذلك من ابواب العلم العملية التي يحتاجها الناس حاجة يومية يحتاجونها في معاشهم في ذهابهم في مجيئهم في سائر احوالهم وفي معظم شؤونهم - 00:10:55

هذه المجموعة من الاحاديث تسمى احاديث الاحكام. لماذا سميت احاديث الاحكام؟ لأن منها يستفاد قال تستفاد الاحكام الشرعية والاحكام الشرعية هي خطاب التكليف هي خطاب الشارع فيما يتعلق بافعال المكلفين - 00:11:15

اقتضاء وتخيرا ووظعا الاقتضاء اما بالطلب او النهي اما طلبا جازما فيكون واجبا واما طلبا حاثا غير جاز فيكون ندبا ومستحبا واما ان يكون نهيا جازما فيكون محرما واما ان يكون نهيا - 00:11:37

ارشاديا فيكون مكروها هذه اربعة احكام. واما ان يكون تخيرا وهو ان يخير المكلف بين الفعل وعدمه وهذا هو المباح وبهذا تنتظم احكام التشريع وهي خمسة واضافة الى هذا النوع من الاحكام ثمة احكام اخرى وهذه المجموعة من الاحكام تسمى الاحكام التكليفية وهي ما يطلب فيه من - 00:12:00

مكلف فعل او ينهى عن شيء ثم او يخبر بين الفعل والترك. اما القسم الثاني من الاحكام فهي الاحكام الوضعية. وتسمى الاحكام الوضعية لأن الشارع وضعها علامات على مقتضيات شرعية مثلا - 00:12:25

زوال الشمس اذا زالت الشمس وجبت صلاة الظهر. زوال الشمس حكم وضعی. قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوک الشمس. الى غسق الليل لدلوک الشمس اي لميلها من جهة المشرق الى جهة المغرب. هذا حكم يسميه العلماء حكم وضعی. طبعا عندما يذكر الان الحكم الوضعي يلتبس هذا على بعض - 00:12:44

الناس فيظن ان الاحكام الوضعية عند الفقهاء والمحدثين والاصوليين هي الاحكام الوضعية اللي يتكلم عنها علماء العقائد فيما يتصل حكم بغير ما انزل الله وذاك شيء اخر غير الذي تتحدث عنه. فالاحكام الشرعية تنقسم الى قسمين احكام تكليفية وهي - 00:13:07 خمسة واجب ومستحب ومحرم ومكره والخير مباح واحكام وضعية وهي كالشرط والسبب والصحة وصفك للامر بانه صحيح هذا حكم. لما تقول هذه صلاة صحيحة. حكمت هذا الحكم ايش؟ حكم وضعی مبني على ماله - 00:13:27

على توافر شروط واسباب ومبربات آآ صفات تنتج هذا الحكم الوضعي الصحة والفساد والرخصة والعزيمة كل هذا مما يصنف ضمن الاحكام الوضعية. كل ذلك جاءت فيه احاديث عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:13:47

فليس لاحد ان يثبت حكمها في الشرع من قبل نفسه ما في احد يثبت حكمها في الشرع من قبل نفسه ولذلك كل من قال لك في الشرع حكمها من الاحكام فانك تحتاج الى ان تأسأله عن ايش - 00:14:06

الدليل ما الدليل على هذا الحكم؟ فاذا جاء بالدليل قبل الحكم اذا لم يأتي بالدليل فانه مردود لا يقبل الا بدليل والدليل قد يكون نصا عن النبي صلی الله عليه وسلم في المسألة نفسها وقد يكون الدليل - 00:14:23

مستفادا من معانی کلامه صلی الله عليه وسلم او من عمومات الشريعة وذاك ان الشريعة جاءت في بيان الاحكام بطريقين طريق النص وهذا طلعت في الاحكام التعبدية هو الاصل. لانه لابد لكل حكم شرعي من نص عن النبي صلی الله عليه وسلم بيبنه - 00:14:42

ذلك فيما يتعلق بالمعاملات جاءت الشريعة احاديث عامة محكمة كلية تفید حکما عاما اما ما يندرج تحت هذه الاحکام العامة فهي بالالحاق والقياس او بالمعنى. فمثلا في الصلاة قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:15:06

صلوا كما رأيتمني اصلی هذا دليل على وجوب موافقته في صفة صلاته صلی الله عليه وعلى الله وسلم من حيث العموم والاصل لقوله صلوا كما رأيتمني اصلی فكل صلاة خارجة عن هذا هي خارجة عن هدي النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم. هي على خلاف ما امر - 00:15:28

وهذا نص يتعلق بالصلاه. عندما تقرأ الفاتحة في الصلاة ويقول اليك قائل لابد في صلاتك من قراءة الفاتحة تقول له ما الدليل؟ الدليل قول النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:15:53

عندنا دليل في المسألة ذاتها نص عليها هذا في العبادات لذلك ما في شيء في العبادة الا بدليل تضع يدك على صدرك بدليل ترفع يديك عند عند التكبير بدليل تشير باصبعك بدليل تقرأ بدليل تكبر بدليل تسبح بدليل كل حركة - 00:16:13

سكن في عبادتك حتى في صفة الالتفات. للسلام لابد من دليل. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم يقول سعد ابن ابي وقاصرأينا بياض خده صلى الله عليه وسلم. اذا المبالغة في الالتفات في التسليم - 00:16:34

له دليل او ليس له دليل يمكن ان تقول السلام عليكم ورحمة الله بدون ان تلتفت لكن لماذا التفت؟ لانه التفت صلى الله عليه وعلى الله وسلم ففي كل - 00:16:50

عبادة لابد من دليل ولهذا قال العلماء رحهم الله فيما يتعلق بالعبادات ان مبنها على التوفيق. ايش معنى التوفيق؟ اي على دليل يأتي عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يبني عليه الحكم - 00:17:00

فلا يمكن لاحد ان يبني عبادة من العبادات الا بدليل ونص عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيما يتعلق بالصلة وانا مثلكم الان كل حركة وضعك يديك على الارض - 00:17:18

وظنك آا اصبعك على هذا النحو في التشهد. وضعك يدك هذى على فخذك اليسير. كل هذا بدليل يمكن كثير منا يفعل هذا بالتلقى لانه تلقى الصلاة عن والده او مر عليه كلامه ورأى عالم - 00:17:33

لا بأس هذا هذا طريق من طريق التلقى لكن عندما نفتش لو جاء واحد وقال وانا جالس في صلاتي ابا اقول هكذا نقول تعال ما الدليل فاذا جاء بدليل قبلنا والا قلنا لا يا اخي هذا على خلاف هديه الوارد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يضع يده اليمنى على فخذه اليمنى - 00:17:50

مشيرا بالسبابة ويده اليمنى على فخذه اليسرى صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذا معنى العبادات مبنها على التوفيق. التوفيق. الجانب الثاني من الاحكام المعاملات. وهي ما يتعلق بمصالح الناس ومعاشرهم - 00:18:11

لا شك ان مصالح الناس ومعاشرهم اه تتغير زمانا حتى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم جرى من التغير في احوال الناس ما اختلفت به اختلف البلد اختلف باختلاف اه الزمان اختلف باختلاف الحال ثمة عوامل - 00:18:27

تطرأ على اه حياة الناس توجب التغير لذلك الشريعة ما جاءت بالتفاصيل فيما يتعلق بابواب المعاملات. لم تأتى ليس هناك نص مثلا فيما يتعلق استعمال بطاقات الائتمان او استعمال بطاقات الصرف الالى. هل في نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بهذه المعاملة بعينها؟ الجواب لا - 00:18:48

لماذا؟ لأن معاملات الناس لا نهاية لها. كل يوم يحدث للناس معاملة جديدة. لكن ثمة قواعد هناك اصول تبني عليها ابواب المعاملات جاءت بها النصوص عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه عليه هذه الاصول وهذه النصوص تمثل القواعد التي - 00:19:12

يرجع اليها عندما نريد معرفة احكام ما حدث وما جد في حياة الناس من المعاملات يرجع الى تلك النصوص فمثلا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر وهذا اصل وقاعدة من قواعد - 00:19:31

ابواب المعاملات ان ان كل عقد يكون الغرر فيه حاضرا على وجه مؤثر فانه محرم الان طبق هذا على معاملات الناس اليوم. تجد ان كثيرا من المعاملات يكون فيها هذا الوصف - 00:19:49

وبالتالي تأخذ حكم التحرير بهذا الدليل على سبيل المثال التأمين التجاري الذي انتهت الكثير من المجامع الفقهية الى تحريم و فيه خلاف لكن انا اضرب مثال ولا نزيد ان نناقش في المثال - 00:20:08

فقط لتقريب المعنى الذي اريد ان اصل اليه. الان التأمين التجاري المجامع الفقهية اصدرت اه فتوى بتحريم. طبعا غير التأمين التكافلي غير التأمين التعاوني التأمين التجاري الذي يقصد به التربح من عملية التأمين. اكثرا المجامع الفقهية على تحريم - 00:20:23

ما عمدتهم؟ ما دليهم؟ هل في نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز التأمين؟ او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التأمين التجاري؟ لا ما في - 00:20:40

انما جاء ذلك بنصوص عامة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر وهذا عقد به غرض الغرر احتمال الربح والخسارة وبالتالي من الذين قالوا بالتحريم الحقوا هذا العقد بالنص و قالوا دليل تحرير هذا العقد - 00:20:50

اي النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر. اذا المعاملات التي تتعلق بمعاش الناس الاحكام تستفاد فيها من اصول وقواعد نصوص تبني عليها ابواب المعاملات. لكن فيما يتعلق بالعبادات كل حركة وسكنة لا بد فيها من نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يبين حكمها - 00:21:10

هذا وذاك كله يحصل به معرفة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وبه يعرف هديه وبه يستطيع ان يتلزم احكام الشريعة هذه الاحكام مظمنة احاديث نحن في مثل هذا المجلس اهل العلم عموما في مثل هذه المجالس التي تقرأ فيها احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يقفون عند ابرز المعاني المتعلقة - 00:21:33

حديث ولا يخوضون خوضا مفصلا في الاحكام والاسرار والحكم دلائل لأن ذاك محله البسط والتفصيل ويضيق عنه مثل هذه المجالس التي يراد التنبيه الى مهام هذه الابواب مهام هذه الاحاديث مهمات هذه العلوم. وقد - 00:22:00

عمل علماء الاسلام جزاهم الله الجنة على تقريب العلوم الشرعية ومن وسائل تقريب العلوم الشرعية لمزيدتها هذه الاحاديث التي جمعها العلماء في مصنفات منها المصنفات المتصلة باحاديث الاحكام والمصنفات في الحديث على انواع منها دواوين تحوي كل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي صحت عند اصحابها ومنها احاديث متخصصة ومنها احاديث الاحكام - 00:22:23

الذى نبحث فيه احاديث الاحكام. كتاب بلوغ المرام الذي الفه احمد بن علي آ ابن حجر رحمه الله تعالى من انفع كتب الاحكام واجودها واجودها تحريرها واسملها احاديث الاحكام في الابواب العلمية التي صنفت عليها تلك الاحاديث. وذلك ان هذه ان الكتاب حرر المؤلف بعد - 00:22:52

استفاد من جهود تقدمت اه متنوعة فاختصر منها واعتصر منها ابرز مهام الاحاديث في الابواب العلمية وقد صنفه رحمه الله وفق تصنيف الفقهاء لانه احاديث احكام والذي يعتني بالاحكام هم الفقهاء - 00:23:20

فبدأ بالمعاب العبادات ثم عقب ذلك بالمعاملات. فبدأ اولا باحاديث العبادات ثم جاء باحاديث المعاملات بمفهومها العام الذي يشمل كل ما ليس من العبادات. فالمعاملات بالمعنى العام تشمل كل ما ليس من العبادات ومن العلماء من يقتصرها فقط على المعاوظات المالية وما يلحق بها. لكن نحن في التصنيف نسير - 00:23:39

على المعنى العام المجمل الذي يجعل المعاملات في مقابل ابواب العبادات هذا المصنف الفه احمد بن علي بن حجر رحمه الله وهو من علماء القرن الثامن الهجري. ومن حق المؤلفين - 00:24:06

ومن يستفيد منهم من اهل العلم الغائبين والحاضرين والاحياء والاموات ان يذكروا بالجميل وان يعرف قدرهم ولو كان ذلك على سبيل الدعاء لهم. واذكر ان شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله كان يقرأ عليه في حلقة من حلقة - 00:24:22

سمعته بنفسي قرأ عليه القارئ من تفسير ابن كثير فقال القارئ قال ابن كثير رحمه الله فقال الشيخ قال الامام ابن كثير فقال الطالب قال الامام ابن كثير ولم يذكر رحمه الله. قال رحمه الله - 00:24:40

ثم عاد الطالب وتبه فقال قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله. قال الشيخ واحسنوا ان الله يحب المحسنين هذى تربية يا اخوان هؤلاء الذين يستفيد منهم من اهل العلم لهم فضل علينا كل من - 00:25:03

تسمع قولنا له من اهل العلم او حديثا له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فانه متفضل علينا لولا لو لم يبذل جهده ويمضي وقته واصرف عمره في حفظ العلم واستنباطه ما وصل اليانا هذا العلم وهذا من رحمة الله بهذه الامة ان حفظ العلم الذي هو الكتاب - 00:25:21

اصل العلم الذي هو الكتاب وحفظ بياني وهو السنة وحفظ ما يبين تلك الاصول بيانا شافيا واضحا وهي كلمات اهل العلم التي بقية وحفظت ووصلت اليانا ومنها نهل فحقهم ان يدعى لهم بالرحمة وان يستغفر لهم رحهم الله - 00:25:41

نسأل الله ان يجمعنا بهم في جنات عدل في مقعد صدق عند مليك مقتدر الحافظ ابن حجر رحمه الله عالم متفنن وامام من ائمة

عصره وله اسهامات جل في فنون شتى من اعظم - 00:26:00

ال الحديث وان كان قد ظرب بسهم في ابواب من العلم متنوعة هذا العالم الجليل من مواليد عام ثلاثة وسبعين وسبعين مئة للهجرة النبوية
وكان رحمة الله قد ولد لابوين ماتا وهو صغير. فامه ماتت - 00:26:15

في اول عمره في السنة الاولى والثانية وابوه مات في السنة الرابعة من عمره ثم انه تكفل به احد تجار مصر ونشأ حتى حفظ القرآن
رحمة الله واستغل بحلق العلم فبلغ مبلغا عظيما رحمة الله وغفر له في - 00:26:36

ابواب العلم حتى ولي رئاسة القضاة. فكان يسمى قاضي القضاة اي قاضي قضاة مصر رحمة الله تعالى. وقد الف مؤلفات لو لم يكن
منها الا الكتاب الشهير لو لم يكن منها الا الكتاب الشهير المعروف وهو كتاب - 00:26:55

فتح الباري في شرح صحيح البخاري لكان كافيا. فانه ديوان من دواوين الاسلام العظيمة التي اشتغلت على علم غزير وبيان واسع
كبير فيه خير عظيم في بيان معاني كلام النبي صلى الله عليه وسلم ونقل كلام العلماء والترجيحات والتنقحات - 00:27:17

حتى قيل لا هجرة بعد الفتح. على هذا الكتاب اي لا تحتاج ان تطالع كتابا بعد هذا الكتاب لمعرفة معاني كلام النبي صلى الله عليه
وسلم التي ساقها الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله في كتابه فتح الباري. هذا العالم الجليل له عدة مصنفات. لكنه رحمة الله -

00:27:39

مع عظيم ما كان عليه من التواضع يقول في مؤلفاته لست راضيا على آآ شيء من تصاريف لاني عملتها في ارتداء الامر. ثم لم يتهيأ لي
من يحرر من يحررها معي - 00:27:59

سوى واستثنى جملة كتب ومنها شرح صحيح البخاري ومن الكتب التي حررها تحريرا بالغا هذا الكتاب الذي بين ايدينا
كتاب بلوغ المرام. وسيكون درسنا ان شاء الله تعالى في اول اه في ثالث جمعة من كل شهر يوم الجمعة بعد المغرب والعشاء ويوم
السبت بعد العصر الى صلاة العشاء من في ثالث - 00:28:18

من كل شهر ان شاء الله تعالى ويعلن عنها في في وقتها نسأل الله ان يبارك في الاوقات وان يمد في الاعمار على صالح العمل
والرئاسة شؤون الحرم المكي والمسجد النبوى تبذل جهودا مباركة تشكر عليها في تيسير هذه الدروس وتكريرها والعمل على آآ
اشاعة - 00:28:43

فنسأل الله ان يجزيهم خيرا على ما ما يبذلون وان يبارك في الجهود وان يجعلنا واياكم في امن وامان وسلامة واسلام وان احفظ
بلادنا من كل سوء وشر وان يعيننا واياكم على الطاعة والاحسان نستعين الله تعالى في قراءة اول هذا الكتاب المبارك كتاب -
00:29:03

بلوغ المرام ونعلم على ما يسر الله تعالى من الاحاديث على نحو ما ذكرت على شيء من الاختصار ثم نستمع الى ما يكون من اسئلتكم
نسائل الله الاعانة والسلام - 00:29:23